

# الجليس

## alja lees

صفحة دورية عن مشروع الجليس لتنمية الثقافة، هو مشروع غير ربحي من تنظيم شركة إنجاز العالمية للنشر والتوزيع، يهدف إلى تشجيع المجتمع على القراءة والكتابة من خلال: نوادي القراءة والكتابة - أكاديمية الجليس - المسابقات الثقافية - الرحلات الثقافية - معرض الجليس للكتاب، نسعى من خلال هذه الصفحة الى اطلاق القارئ على برامج المشروع وحث الشباب على الاهتمام بالكتاب فهو خير جليس.

إعداد: دارين العلي

@jaleesproject @jaleesproject@gmail.com

### مقولة

أحيانا تكون قراءة بعض الكتب أقوى من أي معركة.

هنري وآيس

### مقال مفرد

alhaddadKW@



### رؤيتي... للإحباط

لن أتطرق إلى تعريف الإحباط فلعل تعريفه الخاص بالإحباط الذي يعنيه بشكل ما، فالإحباطات ملتزمة بالمواقف اليومية المستمرة على جميع الأصعدة الاجتماعية والوظيفية والعلاقات وغيرها، فهي التزام يرتبط ارتباطا وثيقا عندما نجد رغبتنا المستمرة في النجاح والسعي دائما للأفضل، يبقى السؤال الأهم.. كيف ستتعامل معه؟

فلننظر للإحباط على أنه «عامل موازنة رئيسي لأي عملية نجاح» فوجوده يولد لديك عامل المقاومة.. المقاومة للاستسلام، المقاومة للفشل، المقاومة لكل تحد يهدد نجاحك بأي أمر ترغب فيه، فعند إيجاد عامل للمقاومة بداخلك فستجد القوة والقدرات والامكانيات والمواهب لقيادة وتحدي الإحباط، ومن دون هذا العامل الذي يولد الأصرار سيكون امرا مسلما بان نقبل الإحباط في حياتنا والتغلب على احلامنا، اصرارك على قبول التحدي هو دافع اساسي لنجاحك ووجود الإحباط بعد ذاته يوجد لديك المقاومة ويشحن اصرارك وهنا سؤال مهم آخر.. كيف تنظر لهذا الإحباط؟

أحب ان اسمي الإحباطات بتسمية اخرى وهي «ظروف» فكل محبط هو ظرف يطرا عليك، ظرف لم يؤت ليبقى بل ليرحل فالظروف في تبدل مستمر وتغير دائم وهي لا تقف عند مرحلة معينة من حياتك فكذا كن انت، اننا عندما نسمي الاشياء بمسمايتها يسهل علينا التعامل معها ومع ظروفنا بكل اريحية خصوصا اذا علمنا انها لن تستقر للابد فهي موجودة لحين وستمضي، كيف تستثمر هذه الظروف هو كل ما يهم الان.

عرف جهازك العصبي وحواسك بتعريف الظروف الجديدة، بعدها سيتعود نظامك الشخصي بالرد على كل موقف بفعل ورد فعل مناسب لتعريفك الجديد لك انت، عود اجهزتك المبادرة والدافعة فالاجهزة العصبية لدى الانسان هي شبكات اتصالات داخلية تتكيف وبوامر لها بالرد على المتغيرات المختلفة عند الحاجة، لكل هجوم «مباردة» وكل دفاع «رد فعل».. عليك بتعريف اجهزتك وبالتالي حواسك التي تستجيب لك ولخطتك التي تريد ان تنفذ بناء عليها وليس اقل اهمية الاستمرار في تعريف الاوامر الشخصية وتطورها، الانسان مسير.. ام مخير بعضنا دوره في الحياة الاستسلام لكل ظرف وهذا اختياره، وبعضنا دوره في الحياة تحدي كل ظرف وهذا انجازه.

● **عبدالرحمن الحداد**

### قصة قصيرة..

### تساؤلات طفل

لا أعلم سر هذا البكاء، لم أُمي تنتحب هكذا؟ وتبكي كأنها سماء مدراة تكتز بالمياه؟ أماه لم تضميني بشدة هكذا.. وتقبليني كثيرا؟

أماه اعتدت أن اسمع منك قصة ما قبل النوم، فلم انقطع العادة؟

لماذا آثار السواد قد تسلقت إلى جفنيك؟ وقد طبعت على وجهك معالم الحزن؟

هل لانا فقدنا منزلنا، وفقدت دميتي المحشوة، مسدسي الضوئي، واعلام وطني وكراس الوانني؟

أماه لم تغيرت عما كنت عليه؟ هل لغيبابي الطويل علاقة بذلك؟

الم تقولي لي «ذهب إلى السماء وسنراه لاحقا»؟ لاشك بان مكانه أوسع بكثير مما انتقلنا إليه.

خيمة مهترئة لا تستر شمسا ولا تحجب مطرا

أماه لم أصبحت كثيرة القلق، لم تدعيني اللعب مع جيرارنا الجدو؟

لا أعلم لماذا تصرين على ان اكون بجانبك، ان لا أفارقك أبدا؟

أشهر قليلة مضت على اصدارك لرواية ساق البامبو، ونرى لها صدى ايجابيا هائلا، ما هو السر وراء تأثيرها القوي؟

● **بامانة ليس لدي سبب واضح، كما أنه ليس هناك سر في الموضوع، ان كان للرواية صدى ايجابيا في هذه الفترة**

أماه لم عينك متورمة هكذا؟ هل بسبب تلك الأصوات الصاخبة المفزعة التي أصبحت تزورنا من حين وآخر؟ بل أصبحت تتواتر بالقدم

كضيف ثقيل يصير على القدم إليك ويستنزف منك كل ما في مؤنثك ليس كرما منك بل بجشع منه

أماه اعتذرت منك كثيرا، ففسدي لا يطيق الكتمان، لقد تسلسلت من بين يديك مستغلا غفوتك النادرة

وهذبت خارج ملجئنا، لأسمع لنفسني بالطيران، فروحي سئمت من الضيق يا أماه، أريد ان اللعب قليلا وأن اضحك، مللت من العويل والبكاء،

تعالى معي نرقص ونغني فنفرح.

انظري لقد احضر بعض الطيبين لنا الهدايا، العابا وثيابا وأدوية وبعض الطعام،

أخبرتك بان الوضع سيتحسن، وعدتك بانني ساكبر واعمل لأبني منزلا مرة أخرى،

لا تحدها حدود.. فقد تشمل الدين والسياسة والعلم والفكر والفلسفة وكل ما تتضمنه الحياة، الرواية ليست مجرد قصة وحسب، قد تكون كذلك، ولكن من شأنها أيضا ان تكون أكثر.. لمن أراد لها ان تكون أكثر.

كمدسي، لقد صوبه نحوي، يريد ان يقوم بدور الشرطي، إذن ساكون الحرامي وأهرب منه، فليمسك بي إن استطاع.

جفلت من صوت المدس، انه مرعب يا أماه، وأكثر إيلا ما توقعت، تعثرت قدمي بل لم تستطع ان تحملني وسقطت على الأرض، لم يفعل بي هكذا؟ أهكذا يلعبون؟

ها انت امامي ايتيني مهرولة، ساعديني للنهوض فجدسي لا استطيع تحريكه، لا توبخيني ارجوك، اني اللعب مع صديقي..

لا أعلم سر هذا البكاء، لم أُمي تنتحب هكذا، وتبكي كأنها سماء مدراة تكتز بالمياه؟

اماه لم تضميني بشدة هكذا، وتقبليني كثيرا؟ أماه ما هذه الدماء التي في يديك؟ من أين أتت؟ لا تصرخي يا أماه.. وانظري إليهما، لقد رأيتهما يا أمي لقد رأيتهما،

ابي وأخي أتيا فلنذهب معهما..

● **عبدالله عبدالكريم الراشد**  
bosunshy@hotmail.com

## في لقاء مع الجليس

# سعود السنعوسي: أنا أكتب كي أحقق ذاتي



غلاف رواية ساق البامبو



سعود السنعوسي

الرواية، قد يروج الكتاب الأول، والثاني، ثم ماذا بعد؟ القراءة هي المحفز الحقيقي للكتابة، والكاتب الحقيقي بالضرورة هو قارئ جيد، ولا فمضيره الإفلاس أنني مؤمن تماما ان واصلت هذه المشاريع والمساهمات الفردية عطاءها باننا سوف نجعل للقراءة دور في حياتنا، أنتم على سبيل المثال -الجليس- أمام تحسد كبير، ولكن رهاثنا عليكم أيضا كبير، أمر مهم أتمنى أن تحرصوا عليه في زمن بات فيه النشر متاح للجميع، دعم الثقافة لا يكون بدعم أي كاتب، إنما الدعم الحقيقي يكمن في انتقاء ما يستحق أن يقرأ، وهذا هو دوركم الحقيقي.

● **في المناهج الدراسية أولا، وفي البيت ثانيا.. مع الأسف**

كاتبنا المدرسية هي السبب الرئيسي الذي أبعدنا عن الكتاب، يجب أن نعي أهمية القراءة وغرس بذرة الكتاب في الطالب منذ الصغر، المكتبات المدرسية كانت مؤهلة ومحفزة بانشطتها لاجتذاب الطلبة، أما اليوم فقد اختلف الأمر، الدولة، بكل محاولاتها، تبقى مقصرة في هذا الجانب، برأيي الشخصي انه لا يوجد على السطح الآن سوى المحاولات الفردية التي أحدثت فارقا، وإن كان نسبيا، حولنا ينتمي بشكل أو بآخر إلى ثقافتنا.. أفكارنا ديننا سلوكتنا موروثاتنا وعاداتنا وكل شيء يميزنا عن الآخر، إذ يمكننا أن نقول هنا ان الثقافة هي الهوية.. ولهذا نجد ان المجتمعات تتمايز في ثقافتها التي تشكل هويتها.

● **الدور الحقيقي ليس للكتاب، بوجهة نظري، إنما هو دور القارئ، متى ما توافر لدينا قارئ جاد، وجدنا في المقابل كتابا جادا يخشى قارئه ويحترمه، وبالتالي يحرص على كتابة مادة تليق به وبقارئه.**

كيف نستطيع ان نشجع الشباب على القراءة؟

● **لما لا نحتري في هذه الكلمة المعقدة، ولكنني أرى ان البسط مفهوم يمكنه ان يستوعبها هو ان الثقافة تتمثل في النتائج المادي والمعنوي لمجتمع معين، في زمن معين، في مكان معين، وعلى ذلك نجد ان كل شيء من حولنا ينتمي بشكل أو بآخر إلى ثقافتنا.. أفكارنا ديننا سلوكتنا موروثاتنا وعاداتنا وكل شيء يميزنا عن الآخر، إذ يمكننا أن نقول هنا ان الثقافة هي الهوية.. ولهذا نجد ان المجتمعات تتمايز في ثقافتها التي تشكل هويتها.**

هل الكاتب بحاجة لأن يقرأ برأيك؟

● **من دون ادنى شك، أرى أنك، بهذا السؤال، قد أترثم أمرا مهما، غالبا الكتاب الشباب يصرون على الكتابة والنشر، ولكن لا نجد لديهم هذا الإصرار في التطوعي الجماعي والتوعوي الهادف.**



ضفاف الشريفي

● **التأليف ومن ثم النشر؟ هناك واقع ذاتي، من الدرجة الاولى أنا أكتب كي أحقق ذاتي، وهذا ما لا استطيع تحقيقه بغير الكتابة، ولأنني لا أكتب في أمور ذاتية لا تعني أحدا سواي، فكان لابد من النشر، هناك الكثير من الأمور التي، وان لم تصلحها الكتابة، فهي تثيرها وتبرزها وتوصلها للمتلقى بشكل أعمق، إذا ما كان الكاتب متمكنا من أنواته، أنا لا ادعي أن في الكتابة حلول لمشاكلنا، خصوصا أننا مجتمعات بعيدة كل البعد عن القراءة، ولكنني، بامانة، متفائل أن هناك جيلا قادمنا نحو القراءة وقوة، لايزال الأمر جديدا، والكتابة/القراءة تستلزم المزيد من الوقت كي تترك أثرها على المجتمع، وربما هذا هو دافعي للكتابة والنشر لإيماني باننا، في يوم ما، سوف نترك أثرا في نفوس القراء، وهذا أول الطريق نحو التغيير، تبقى الإجابة على السؤال حول دافعي للنشر.. ببساطة: لدي شيء أقوله.**

ما مفهومك للثقافة؟

● **لما لا نحتري في هذه الكلمة المعقدة، ولكنني أرى ان البسط مفهوم يمكنه ان يستوعبها هو ان الثقافة تتمثل في النتائج المادي والمعنوي لمجتمع معين، في زمن معين، في مكان معين، وعلى ذلك نجد ان كل شيء من حولنا ينتمي بشكل أو بآخر إلى ثقافتنا.. أفكارنا ديننا سلوكتنا موروثاتنا وعاداتنا وكل شيء يميزنا عن الآخر، إذ يمكننا أن نقول هنا ان الثقافة هي الهوية.. ولهذا نجد ان المجتمعات تتمايز في ثقافتها التي تشكل هويتها.**

هل الكاتب بحاجة لأن يقرأ برأيك؟

● **من دون ادنى شك، أرى أنك، بهذا السؤال، قد أترثم أمرا مهما، غالبا الكتاب الشباب يصرون على الكتابة والنشر، ولكن لا نجد لديهم هذا الإصرار في التطوعي الجماعي والتوعوي الهادف.**

● **للمامة أضاف لي النادي الكثير، بعض منها لم أكن أتوقعها مثل صداقات جديدة وثقافات مختلفة ومعلومات جديدة بالإضافة إلى الالتزام بالمواعيد والوقت وروح المنافسة في إنهاء أكبر كمية ممكنة من الكتب شهريا.**

● **برأيك ما أهمية وجود مثل هذه الأندية في الكويت؟**

● **الأهمية مطلوبة في وجود أندية للقراءة كنادية الجليس فهي تساعد على تطوير وتحسين وتشجيع مجال القراءة بين الشباب والشابات على مستوى المجتمع الكويتي بشكل عام، القراءة بحد ذاتها علم جديد نحتاج إليه وإلى التعلم منه، بالقراءة نتعلم ما لم نعلمه لنا المدارس والجامعات، وعقولنا كالنبته كلما سقيت تلك النبتة بالقراءة والمشاركة كلما أثمرت أجيالا قادرة على المشاركة والمطاء والقدرة على خلق بيئة مثقفة مستقبلا.**

● **في النهاية لا يسعني إلا أن أقول شكرا لكل شاب وشابة مشارك أو مشاركة في هذا العمل التطوعي الجماعي والتوعوي الهادف.**

● **نود أن نتعرف عليك عن كتب، عرفينا بنفسك؟**

● **ضفاف الشريفي الشمري مهندسة كيميائية.**

● **لما السبب الذي دعاك للانضمام الى ناد للقراءة؟**

● **روح الجماعة المتمثلة باعضاء النادي من خلال اكتساب خبرات جديدة وثقافات مختلفة بالإضافة إلى حبي للقراءة.**

● **ولسبب آخر هو أن أقرأ كتابين في الشهر مع النادي وكتابين شخصيا فيكون المجموع أربعة كتب شهريا.**

● **ما الذي اضافته اليك النادي بعد**

● **نود أن نتعرف عليك عن كتب، عرفينا بنفسك؟**

● **ضفاف الشريفي الشمري مهندسة كيميائية.**

● **لما السبب الذي دعاك للانضمام الى ناد للقراءة؟**

● **روح الجماعة المتمثلة باعضاء النادي من خلال اكتساب خبرات جديدة وثقافات مختلفة بالإضافة إلى حبي للقراءة.**

● **ولسبب آخر هو أن أقرأ كتابين في الشهر مع النادي وكتابين شخصيا فيكون المجموع أربعة كتب شهريا.**

● **ما الذي اضافته اليك النادي بعد**

● **نود أن نتعرف عليك عن كتب، عرفينا بنفسك؟**

● **ضفاف الشريفي الشمري مهندسة كيميائية.**

● **لما السبب الذي دعاك للانضمام الى ناد للقراءة؟**

● **روح الجماعة المتمثلة باعضاء النادي من خلال اكتساب خبرات جديدة وثقافات مختلفة بالإضافة إلى حبي للقراءة.**

● **ولسبب آخر هو أن أقرأ كتابين في الشهر مع النادي وكتابين شخصيا فيكون المجموع أربعة كتب شهريا.**

● **ما الذي اضافته اليك النادي بعد**

● **نود أن نتعرف عليك عن كتب، عرفينا بنفسك؟**

● **ضفاف الشريفي الشمري مهندسة كيميائية.**

● **لما السبب الذي دعاك للانضمام الى ناد للقراءة؟**

● **روح الجماعة المتمثلة باعضاء النادي من خلال اكتساب خبرات جديدة وثقافات مختلفة بالإضافة إلى حبي للقراءة.**

● **ولسبب آخر هو أن أقرأ كتابين في الشهر مع النادي وكتابين شخصيا فيكون المجموع أربعة كتب شهريا.**

● **ما الذي اضافته اليك النادي بعد**

● **نود أن نتعرف عليك عن كتب، عرفينا بنفسك؟**

● **ضفاف الشريفي الشمري مهندسة كيميائية.**

● **لما السبب الذي دعاك للانضمام الى ناد للقراءة؟**

● **روح الجماعة المتمثلة باعضاء النادي من خلال اكتساب خبرات جديدة وثقافات مختلفة بالإضافة إلى حبي للقراءة.**

● **ولسبب آخر هو أن أقرأ كتابين في الشهر مع النادي وكتابين شخصيا فيكون المجموع أربعة كتب شهريا.**

● **ما الذي اضافته اليك النادي بعد**